الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
مديرية الارشاد الزراعي
قسم الاعلام

الطفيليات الدموية

((التايليريا))

مقدمة :

تصيب الطفيليات الدموية الحيوانات الاهلية كالبقر والغنم والماعز والجمال والحيوانات البرية كالغزلان.

ويسبب هذا المرض عند الحيوانات المذكورة خسائر اقتصادية كبيرة في انتاج اللحم والحليب والصوف وإذا لم تعالج الحيوانات المصابة لهذا المرض بشكل فوري بالعلاجات اللازمة فإن هذه الاصابة تؤدي إلى نفوق الحيوانات المصابة وتكون نسبة الموت كبيرة في الابقار الهولندية المستوردة لأنها غير مقاومة وراثياً لظروف البيئة عندنا.

وتكثر الاصابة بالطفيليات الدموية وبخاصة التاليريا في القطر العربي السوري في الأماكن التي يتكاثر فيها القراد بأنواعه المختلفة كاراضي - سهل الغاب وسهول مراعي محافظة القنيطرة ودرعا والسويداء وبعض سهول دير الزور والحسكة وللتخلص من هذا المرض لا بد لنا من اتباع **الاجراءات الصحية التالية :**

١ - معالجة الحيوانات المصابة بشكل فوري بعد التأكد من الاصابة بالتشخيص المخبري بارسال مسحات دموية وتلوينها وفحصها مجهرياً.

فتعالج من قبل الاطباء البيطريين بالأدوية اللازمة مثل البرنبيل أو الكليكسون أو غيره من الأدوية البيطرية المتوفرة في القطر العربي السوري.

٢ - التخلص من الطفيليات الخارجية (القراد بأنواعه المختلفة) التي تتطفل على الأبقار والاغنام والماعز وذلك باستعمال مبيدات الحشرات مثل النيوسيدول والفوكسيم وغيرها من المبيدات المستخدمة في تسريب الحيوانات وذلك حسب التعليمات الفنية لكل مبيد.

٣ - تسريب الحيوانات المذكورة وبشكل دوري مرتين في السنة على الأقل بالمبيدات المذكورة اعلاه للقضاء على القراد وجميع الطفيليات الخارجية التي تؤدي إلى ضعف الحيوانات وقلة مقاومتها بصورة عامة.

٤ - رش وتعقيم حظائر الحيوانات لكل القراد المتجمع على أرضية الحظائر وشقوق الجدران.

٥ ـ تجنب الرعي في الأراضي الموبوءة بالقراد بأنواعه المختلفة.

٦ ـ تطبيق القواعد الصحية البيطرية بالمعالجات الجماعية لمكافحة الطفيليات الخارجية وذلك بتسريب الابقار والاغنام والماعز في المغاطس البيطرية الفنية الموجودة في المحافظات القريبة من حدود البادية السورية.

٧ ـ عدم تربية انواع مختلفة من الحيوانات في حظيرة واحدة او قريبة من بعضها كتربية الابقار والاغنام وذلك لمنع انتقال طفيليات القراد مثلاً من الأغنام إلى الابقار والتي عادة تسبب نقل اصابة طفيليات التايلير يا للأبقار.

وبهذه الطريقة نكون قد حافظنا على الثروة الحيوانية ومنتجاتها من الخسارة والضياع وارتفع الانتاج من اللحم والحليب والصوف مما يؤدي إلى سد حاجة القطر العربي السوري من المنتجات الحيوانية بكافة أنواعها.

مرض التاليريا (الحمى الساحلية)

تعريف المرض:

هو مرض طفيلي يظهر على شكل حاد أومزمن يصيب الحيوانات المجترة الأهلية والبرية (الأبقار والأغنام والماعز والغزلان الخ) ويتميز بترفع حروري وفقر دم وتضخم العقد البلغمية وصعوبة في التنفس، ضعف عام، فقدان الشهية، ونقص في انتاج الحليب.

العامل المسبب:

يسبب هذا المرض أنواع عديدة من طفيليات التاليريا تختلف في أشكالها فتكون مستديرة أو بيضاوية أو عصوية أوغير منتظمة وتتواجد في الكريات الحمراء وأحياناً في الخلايا اللمفاوية وتنقل العدوى انواع مختلفة من القراد.

١ ـ في الأبقار والجاموس:

يصيب الابقار ثلاثة أنواع من التاليريا هي:

ـ **تاليريا بارفا:** تاليريا أنيولاتا ـ تاليريا ميوتانس.

تاليريا بارفا: تصيب الابقار والجاموس وتنتشر الاصابة في شرق ووسط وجنوب افريقيا وتسبب مرضاً يدعى الحمى الاستوائية الشرقية وتكون نسبة النفوق كبيرة في

الحيوانات المحلية وتعتبر الحيوانات المستوردة اكثر عرضة للإصابة بهذا المرض. ان اهم الاعراض السريرية هو تضخم العقد البلغمية والطحال، وينقل هذا النوع من التاليريا انواع مختلفة من قراد السعل.

- **تاليريا انيولاتا**: تصيب الابقار في شمال افريقيا والشرقين الاوسط والاقصى والاتحاد السوفييتي وجنوب اوروبا وتنتقل بواسطة انواع مختلفة من قراد (الهيالوما) ويعتقد أن هذا الجنس من التاليريا هو الذي يسبب إصابة التاليريا في القطر العربي السوري.
- **تاليريا ميوتانس: تصيب الابقار في آسيا وافريقيا واستراليا والاتحاد السوفييتي وتنتقل بواسطة انواع مختلفة من قراد السعل والبوفلس واليهافيزالس.**

ب - في الاغنام والماعز:

يصيب الاغنام والماعز نوعان من التاليريا هما:

١ - **تاليريا هرسي**: تصيب الاغنام والماعز في شمال وشرق افريقيا والعراق وتركيا وجنوب الاتحاد السوفييتي واليونان وتعتبر هذه الاصابة شديدة الفتك حيث تتراوح نسبة النفوق من ٥٠ - ١٠٠٪ وتنتقل بواسطة انواع مختلفة من قراد السعل.

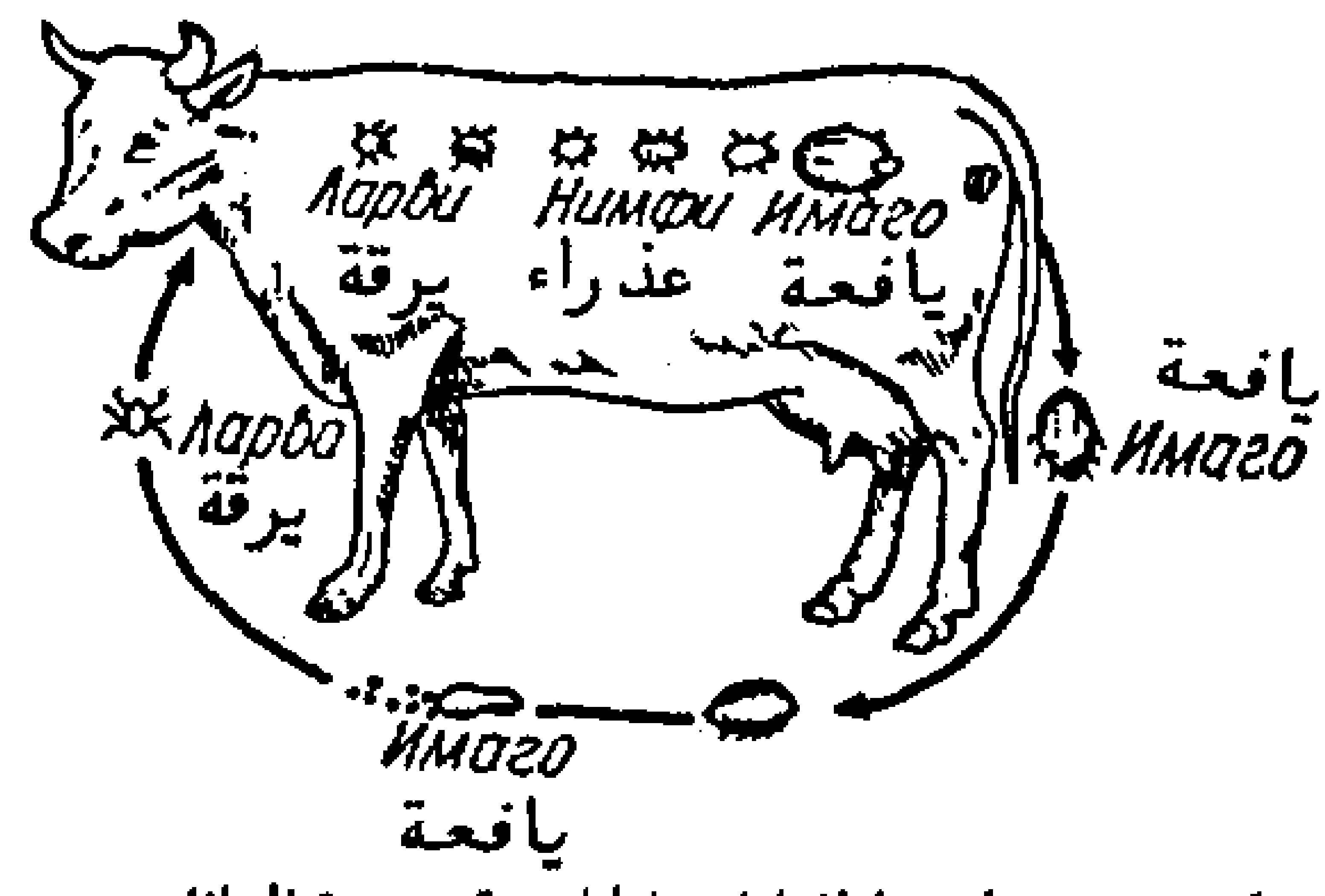
٢ - **التاليريا الغنمية**:

تصيب الاغنام والماعز في افريقيا وآسيا والهند والاتحاد السوفييتي واجزاء من اوروبا وتنتقل بواسطة انواع مختلفة من قراد السعل.

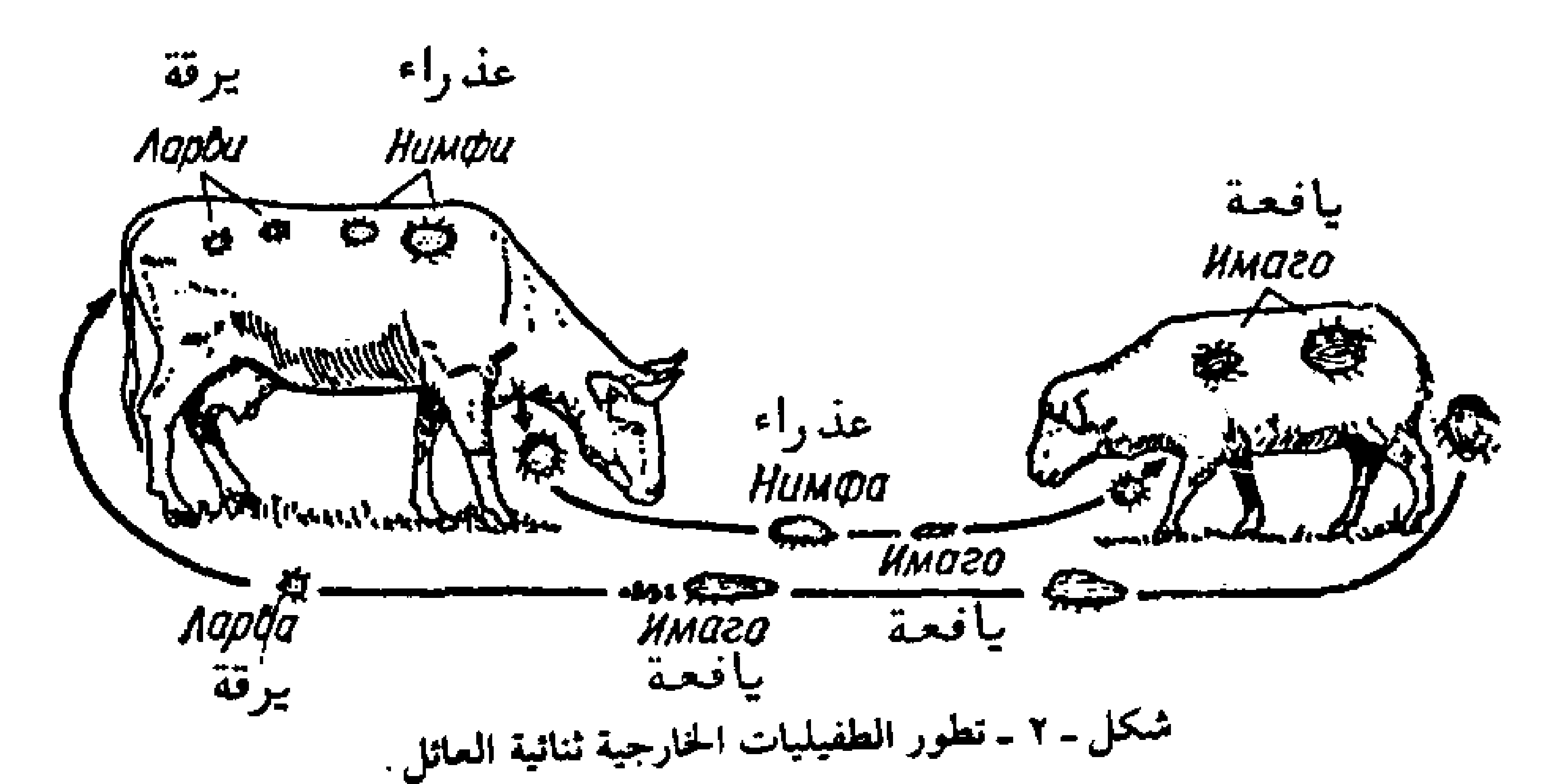
ج - في المجترات البرية:

١ - التاليريا سرفي وقد اكتشفت في بعض أنواع الغزلان.

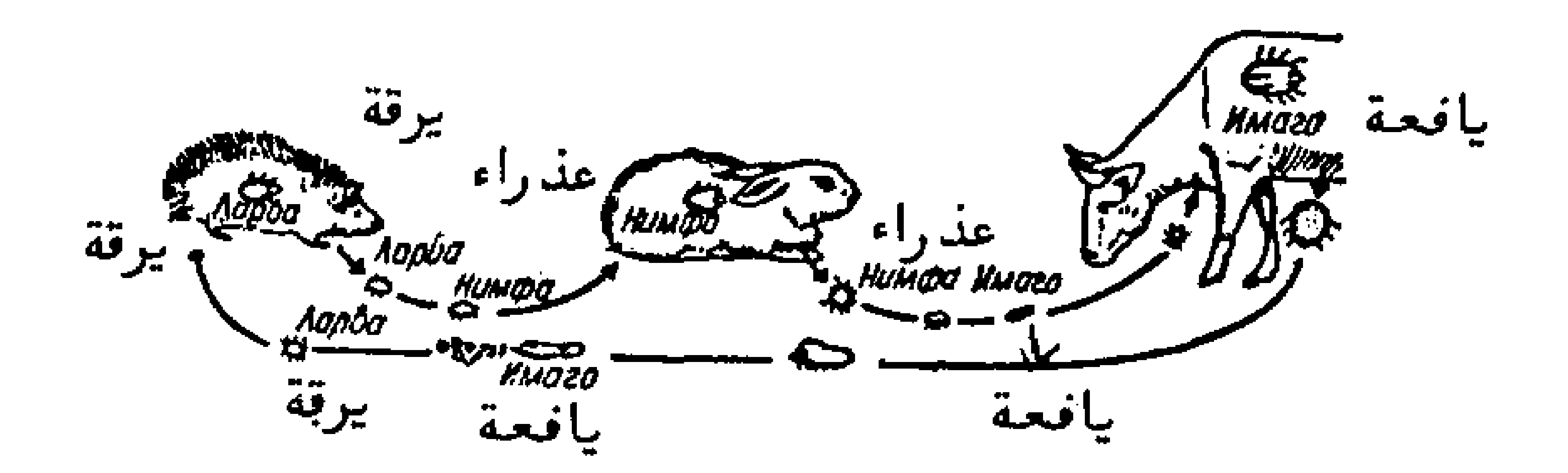
دورة الحياة



شكل ـ ١ ـ تطور الطفيليات الخارجية وحيدة العائل



شكل ـ ٢ ـ تطور الطفيليات الخارجية ثنائية العائل .



شكل ـ ٣ ـ تطور الطفيليات الخارجية ثلاثية العائل .

الأعراض السريرية لمرض التاليريا :

١ ـ تتراوح مدة الحضانة بين ١٠ ـ ١٥ يوم وتبدأ بارتفاع بدرجة حرارة الجسم وخمول وفقد شهية وتوقف الاجترار تقريباً.

٢ ـ تتضخم العقد البلغمية وتنتفخ الجفون وظهور بقع نزفية على الأغشية المخاطية للعين.

٣ ـ ويترافق المرض بالسعال الجاف وصعوبة في التنفس.

٤ ـ تشاهد سيلانات أنفية رغوية عندما يكتمل توزم الرئة ويزداد التنفس صعوبة ويموت الحيوان مختنقاً ويحدث ذلك في الحالات الحادة للإصابة.

٥ ـ ويصاب الحيوان باسهال شديد مختلط بالدم والمخاط وذلك عند الاصابة بالتاليريا بارفا وحياناً يعقبه امساك شديد.

٦ ـ قد يمزج البول محتوياً على خضاب الدم عند الاصابة بالتاليريا انيولاتا.

٧ ـ عادة يحدث النفوق بعد ٢٥ ـ ٣٠ يوم من ظهور الاعراض ان لم يعالج الحيوان من قبل الاطباء البيطريين بالعلاج اللازم.

تكون الأعراض اكثر شدة ونسبة النفوق أكثر ارتفاعاً عند الاصابة بالتاليريا بارفا وتصل نسبة النفوق ٩٠٪.

الصفة التشريحية :

تكون الجثة هزيلة واحياناً يتواجد عليها طفيليات القراد، تتضخم العقد البلغمية وتتراكم سوائل مصلية في الأجواف الصدرية والبطنية.

يتضخم الطحال والكبد والقلب وتشاهد احتشاءات بيضاء بحجم رأس الدبوس منتشرة على سطح الكلى وهي تجمعات للخلايا البلغمية ـ احتقان الأغشية المخاطية بالأمعاء والمنفحة عند الحيوانات الرضيعة وتحدث تسلخات في منطقة البواب والأمعاء الدقيقة ويلاحظ اصفرار على الأغشية المخاطية للعينين والأنف والفرج.

وتظهر عامة بقع نزفية وتقرحات في الامعاء الغليظة والدقيقة.

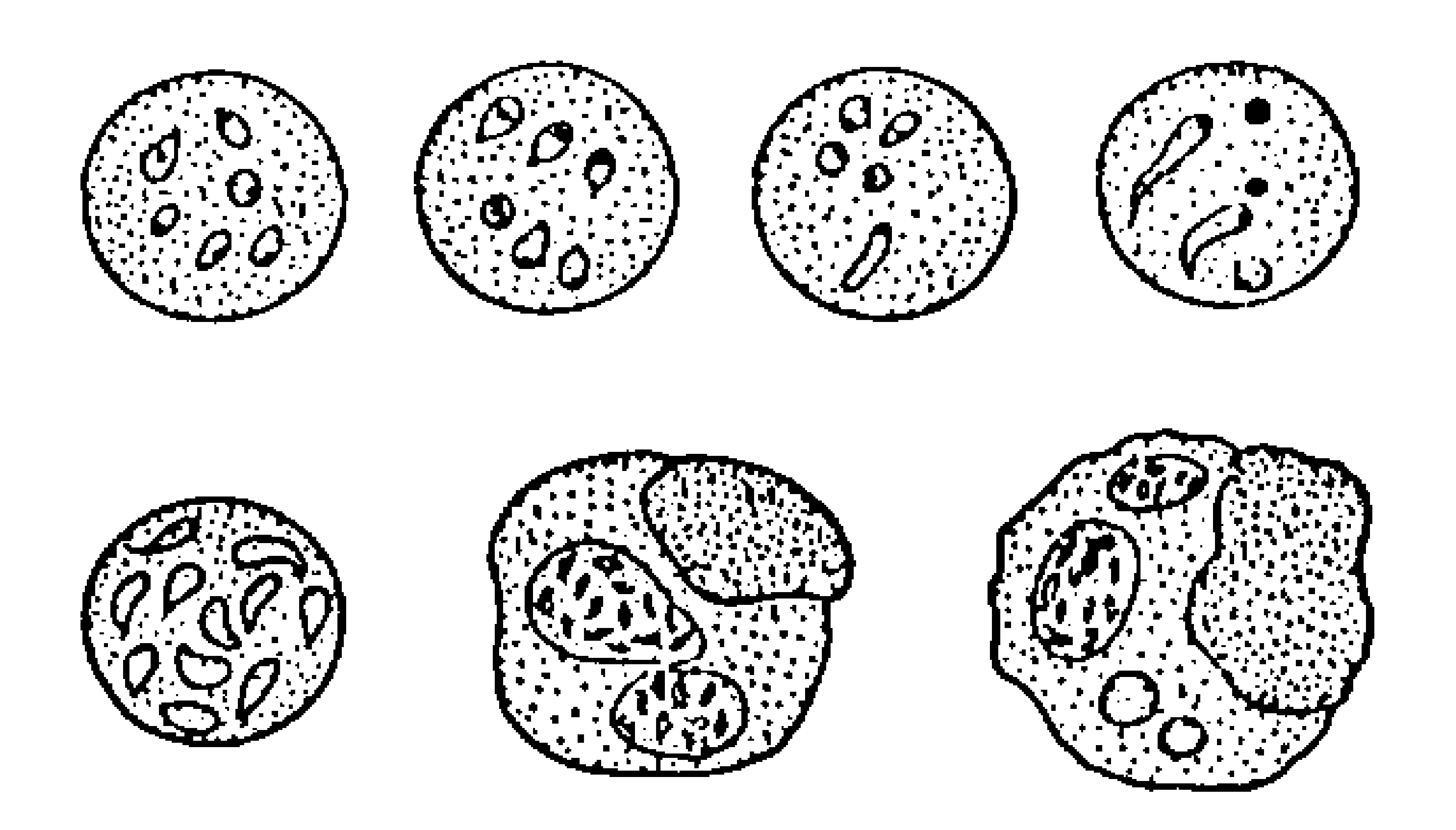
التشخيص:

١ ـ الحقلي : يعتمد على الأعراض السريرية وسير المرض ـ تواجد القراد على جسم الحيوان المصاب وفي منطقة تربية الحيوانات أو تواجد انواع اخرى من الحيوانات (الاغنام) تتواجد عليها انواع مختلفة من القراد.

٢ ـ المخبري :

ـ أخـذ مسحـة من دم الحيـوان المصاب وارسالها إلى المختبر وذلك قبل معالجة الحيـوان بفـترة لا تقـل عن ٣٦ ساعة لفحصها مخبرياً حيث تشاهد الطفيليات داخل الكريات الحمراء.

ـ أخذ مسحة من السوائل الموجودة في العقد البلغمية المتضخمة أو من الطحال وصبغها وفحصها مجهرياً حيث تشاهد أجسام كوخي الزرقاء.



الأشكال المختلفة لطفيليات th. annulato (في الأعلى).

والأجسام الكرانيتيه لطفيليات Th. annulata (في الأسفل) عند المجترات الكبيرة.